

Distr.: General
4 April 2013
Arabic
Original: English

المجلس الاقتصادي والاجتماعي



منتدى الأمم المتحدة المعني بالغابات الدورة العاشرة

إسطنبول، تركيا، ٨-١٩ نيسان/أبريل ٢٠١٣
البند ٣ من جدول الأعمال المؤقت*

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم
قانونا بشأن جميع أنواع الغابات ونحو تحقيق
الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات

تقييم التقدم المحرز في تنفيذ الصك غير الملزم قانونا بشأن جميع أنواع الغابات ونحو تحقيق الأهداف العالمية الأربعة المتعلقة بالغابات

تقرير الأمين العام

إضافة

- ١ - وردت تقارير وطنية من البرازيل وليتوانيا والمكسيك بعد صدور تقرير الأمين العام. وتلقت أمانة المنتدى حتى الآن ٥٨ تقريراً وطنياً، وهو ما يمثل منطقة حرجية كلية تزيد مساحتها قليلاً على بليون هكتار، أي نحو ٥١ في المائة من الغطاء الحرجي العالمي.
- ٢ - واتخذت البلدان الثلاثة المذكورة أعلاه الإجراءات والتدابير التالية دعماً للأهداف العالمية المتعلقة بالغابات.



الهدف العالمي ١: وقف فقدان الغطاء الحرجي على النطاق العالمي وعكس مساره من خلال الإدارة المستدامة للغابات بما في ذلك الحماية والإصلاح والتشجير وإعادة زراعة الغابات، وزيادة الجهود المبذولة لمنع تدهور الغابات

٣ - تشمل الجهود المبذولة لوقف فقدان الغطاء الحرجي وضع برامج وطنية بشأن الغابات وسياسات وطنية بشأن الغابات وتشريعات بشأن الغابات. وما فتئت البرازيل وليتوانيا والمكسيك، منذ اعتمدت الجمعية العامة الصك الحرجي عام ٢٠٠٧، تعزز المبادرات المتعلقة بإنفاذ القانون والحوكمة دعماً للإدارة المستدامة للغابات.

٤ - وأفادت البرازيل أنها وضعت برامج شاملة لعدة قطاعات للحد من ظاهرة إزالة الغابات وتدهورها، وذلك عن طريق برامج شتى من بينها برنامج الزراعة المنخفضة الانبعاث الكربوني الذي يهدف إلى الحد من انبعاثات غازات الدفيئة عن طريق الإدارة المستدامة للموارد الطبيعية، وخطة لمنع ومراقبة إزالة الغابات في منطقة الأمازون البرازيلية، وخطة وطنية بشأن تغير المناخ. وقامت البرازيل، في الفترة من عام ٢٠٠٨ إلى عام ٢٠١١، بتوسيع مساحة غاباتها المزروعة من ٦,٦ ملايين هكتار إلى ٧ ملايين هكتار.

٥ - وشددت المكسيك أيضاً على أوجه التآزر بين قطاعي الغابات والزراعة في الحد من ظاهرة إزالة الغابات. فقد أرسى قطاع الغابات نهجاً تعاونياً من خلال مواءمة السياسات والبرامج مع قطاع الزراعة. وأسهمت هذه البرامج في التخفيف من حدة آثار تغير المناخ وفي القضاء على الفقر وتحسين البنى التحتية في الأرياف. وتراجع أيضاً المعدل السنوي الصافي لإزالة الغابات مقارنة بالفترات السابقة.

٦ - ووضعت ليتوانيا، منذ عام ٢٠٠٧، عدة استراتيجيات، منها على سبيل المثال برنامج التنمية الريفية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٣ واستراتيجية وطنية لإدارة السياسات المتعلقة بتغير المناخ واستراتيجية وطنية لتنمية الموارد المتجددة وبرنامج وطني للغابات، مراعية في ذلك مبادئ وتدابير الإدارة المستدامة للغابات. وعُدّل قانون الغابات عام ٢٠١١ بحيث لا يسمح بتحويل الأراضي الحرجية إلى أراض زراعية أو إلى نوع آخر من الأراضي إلا في حالات استثنائية.

الهدف العالمي ٢: تعزيز المزايا الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات، بطرق منها تحسين مصادر رزق السكان المعتمدين على الغابات

٧ - أفادت البلدان الثلاثة جميعها أنها اتخذت إجراءات لتحقيق الهدف العالمي ٢، مبرزة في جملة أمور، الإجراءات المتعلقة بالدفع مقابل خدمات النظم الإيكولوجية.

٨ - ووضعت البرازيل عام ٢٠٠٧ برنامجاً تقدّم بموجبه منح للمجتمعات المحلية التقليدية مقابل التزامها بوقف إزالة الغابات. وفي ليتوانيا، يعوّض ملاك ومديرو الأراضي عند انخفاض الأرباح أو عدم السماح بممارسة أنشطة سابقة بسبب تغييرات في الأنظمة والولاية القانونية المتعلقة باستخدام الأراضي. ووضعت المكسيك نظام دفع مقابل الخدمات البيئية لتعويض ملاك الأراضي الحرجية لحفاظهم على الغطاء الشجري والغابات في حالة جيدة.

الهدف العالمي ٣: تحقيق زيادة كبيرة في مساحة الغابات المحمية على النطاق العالمي، وغيرها من المساحات التي بها غابات تدار على نحو مستدام، وزيادة نسبة المنتجات الحرجية المستمدة من الغابات التي تدار على نحو مستدام

٩ - قامت البرازيل عامي ٢٠١٠ و ٢٠١١ باستحداث ١٩٤ منطقة محمية جديدة، أو وحدات حفظ، وتوسيع نطاق مناطقها المحمية، التي تشمل حالياً ٢٢ مليون هكتار. وأثمرت العديد من أنشطة إنفاذ القانون في منطقة الأمازون عن انخفاض معدل إزالة الغابات عام ٢٠١١ بنسبة ٧٧ في المائة مقارنة بعام ٢٠٠٤. ويغطي برنامج المناطق المحمية في منطقة الأمازون ٤٣ في المائة من منطقة الأمازون الأحيائية. ووضع قانون الغابات الجديد لعام ٢٠١٢ قواعد جديدة تهدف إلى زيادة حفظ التنوع البيولوجي وتعزيز الإدارة المستدامة للغابات.

١٠ - وتشكل المحميات الحرجية الخاضعة لمراقبة صارمة والغابات المخصصة لأغراض معينة وغابات الحماية في ليتوانيا أكثر من ٢٩ في المائة من مجموع المناطق الحرجية في البلد. وتعمل ليتوانيا، باعتبارها دولة عضواً في الاتحاد الأوروبي، على تنفيذ التوجيهات المتعلقة بحماية الغابات التي تسهم في حفظ الطيور البرية وموائلها الطبيعية والحيوانات والنباتات البرية. واعتمد عام ٢٠١٢ برنامج وطني للغابات بقرار حكومي، وهو برنامج يتضمن العديد من التدابير والأنشطة الرامية إلى حماية النظم الإيكولوجية للغابات.

١١ - وزادت المساحة الكلية للمناطق المحمية في المكسيك بنحو ١٠ في المائة في الفترة من عام ٢٠٠٧ إلى عام ٢٠١٢. وأنشئ، بتمويل من مرفق البيئة العالمية والحكومة، صندوق استثماري لحفظ تراث التنوع البيولوجي بهدف تنفيذ خطط للدفع مقابل الخدمات البيئية في بؤر التنوع البيولوجي. وقامت المكسيك، من خلال نهج تشاركية وإشراك المجتمعات المحلية، بإنفاذ تدابير تفتيش وإشراف للحيلولة دون استغلال الأحياء البرية والاتجار بها بطريقة غير قانونية.

الهدف العالمي ٤: عكس مسار الاتجاه التزولي للمساعدة الإنمائية الرسمية المخصصة للإدارة المستدامة للغابات، وحشد موارد مالية جديدة وإضافية كبيرة من جميع المصادر من أجل تحقيق الإدارة المستدامة للغابات

١٢ - أنشئ صندوق الأمازون البرازيلي عام ٢٠٠٨ لجمع تبرعات لمنع إزالة الغابات ودعم حفظ الغابات والاستغلال الحرجي المستدام في منطقة الأمازون الأحيائية. وبلغ مجموع التبرعات التي تلقاها الصندوق حتى عام ٢٠١١ نحو ١٣٠ مليون دولار. وأنشئ أيضا صندوق وطني لتنمية الغابات بهدف زيادة تطوير الأنشطة المستدامة القائمة على استغلال الغابات وتشجيع الابتكار التكنولوجي في هذا القطاع. وبلغت ميزانية الصندوق عام ٢٠١١ ما مجموعه ٧٥٠.٠٠٠ دولار. ويتوقع أن تصل النفقات على المشاريع المتصلة بالإدارة المستدامة للغابات عام ٢٠١٢ إلى ٣ ملايين دولار.

١٣ - وتلقت المكسيك عام ٢٠١٠، في أعقاب الدورة السادسة عشرة لمؤتمر الأطراف في اتفاقية الأمم المتحدة الإطارية بشأن تغير المناخ، الدعم من مصادر مختلفة للتعجيل بوضع استراتيجيتها الوطنية بشأن المبادرة المعززة لخفض الانبعاثات الناجمة عن إزالة الأحراج وتدهور الغابات في البلدان النامية. وقام البلد أيضا بوضع استراتيجية تمويل لتعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص ومصادر التمويل. وتنفذ حاليا العديد من الإجراءات لدعم تيسير سبل حصول قطاع الغابات وسلاسل إمداداته على الائتمانات وغيرها من أشكال التمويل.

١٤ - وقطاع الغابات الحكومية في ليتوانيا هو الآن قطاع مربح يدر إيرادات كبيرة. فمنذ عام ٢٠٠٩، يتعين على الشركات التي تقوم باستغلال الغابات أن تعطي ١٠ في المائة من إيراداتها للدولة لتلبية احتياجات الميزانية العامة للدولة. وتستخدم إيرادات ميزانية الدولة لتلبية الاحتياجات الاجتماعية.

إسهام الغابات في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية

١٥ - لم تقدم ليتوانيا، شأنها في ذلك شأن الأغلبية الساحقة من البلدان المتقدمة، معلومات إلا عن إسهام الغابات والإدارة المستدامة للغابات في تحقيق الهدف ٧ من الأهداف الإنمائية للألفية، مشددة على الدور الحمائي للغابات، بما في ذلك الحماية من المخاطر الطبيعية.

١٦ - أما البرازيل والمكسيك، فقد أوضحنا جوانب أخرى مهمة من إسهام الغابات والإدارة المستدامة للغابات في تحقيق الهدف ١ المتعلق بالقضاء على الفقر المدقع والجوع.

١٧ - ورغم أن البرازيل لم تقدم أي مؤشرات كمية، فقد ذكرت أن الصلة بين الغابات والإدارة المستدامة للغابات والقضاء على الفقر أمر واضح. فالغابات توفر الغذاء والمأوى لمعظم السكان التقليديين في منطقة الأمازون.

١٨ - وتركز المكسيك، في إطار خطة التنمية الوطنية للفترة ٢٠٠٧-٢٠١٢، على وقف تدهور الغابات من أجل معالجة مشاكل الفقر، لأن قطاع الغابات يساعد الفقراء والمهمشين من خلال إنشاء وتعزيز المنظمات الاجتماعية والقدرات المؤسسية، ومن خلال توفير التدريب اللازم للحصول على عمل ودخل.
